

سلسلة إصدارات مركز المودة الاجتماعي
إصدار رقم (٢)

نحو أسرة سعيدة



مركز المودة الاجتماعي
(للإصلاح والتوجيه الأسري)
نحو أسرة سعيدة

وصايا الزوج

طبعت برعاية



حقوق الطبع محفوظة
ردمك: ١٤٣٠/٣٥٦٠٠



وصية عم لابن أخيه

خطب عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان ، إلى
عمه عتبة ابنته ، فأجلسه بجانبه وأخذ يمسح على رأسه
ثم قال : أقرب قريب ، خطب أحب حبيب ، لا أستطيع له رداً ولا
أجد في إسعافه بدأ ، قد زوجتكما وأنت أعز علي منها ، وهي ألصق بقلبي
منك : فأكرمها يعذب على لساني ذكرك ... ولا تهنها فيصغر عندي
قدرك .. وقد قربتكم مع قرابتكم ، فلا تبعد قلبي من قلبك .
تحفة العروس - محمود الاستنبولي ص ٨٠

أيها الزوج ..

لا يكفي أن تحب زوجتك فقط ولكن لا بد من إظهار هذا الحب وتلك المودة لها من خلال
الكلام والمعاملة والمعاشرة .. هل تدرك **أيها الزوج** أن أعظم ما تريده الزوجة من زوجها .. هي
الكلمة الطيبة .. فقط نعم الكلمة الطيبة تخرجها من فيك لها وقعٌ عظيم في نفس زوجتك ..
فها أكرممتها بها ! .. قال الحسن - رحمه الله - : ما استقصى كريم قط .



إذا كان لديك مشكلة أسرية
اتصل الآن .. ولا تتردد

٦٧١٦٦٥٥

مركز المودة الاجتماعي

بذل أمان وخصوصية

www.almaawaddah.net

هاتف: ٦١٩٤٤٤٤ - فاكس: ٦٧٤٤٣١٦ - ص ب ٣٧٣٥ جدة ٢١٣٨٣

بعطائكم ... يستمر عطاءنا

مصرف الراجحي - الربوة

فرع (٥٣٣) ٥/١١١١١١

٥٣٣٦٠٨٠١١١١١١١٥

مركز المودة الاجتماعي

والتوجيه الأسري

أمثلة من حياة المصطفى

الحبيب المحب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم له السهم الوافر وقصب السبق في تلمس الحاجات العاطفية والرغبات البشرية ، فقد كانت سيرته مع زوجاته وبناته لا تخلو من حسن تبعل وتدليل وممازحة وملاطفة فيها هو عليه الصلاة والسلام مع زوجاته قد ضرب لنا المثل الأعلى في مراعاتهن وتلمس حاجاتهن ، بل ها هو عليه الصلاة والسلام يجيب عن سؤال عمرو بن العاص رضي الله عنه ويعلمه أن محبة الزوج لزوجته لا تخلج الرجل الناضح السوي ، فقد سأله عمرو بن العاص : أي الناس أحب إليك ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : (عائشة) . وكان عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه وطيب معشره ينادي أم المؤمنين بترخيم اسمها (يا عائش) ويخبرها خيراً تعبير له القلوب والأفئدة يريد من ذلك أن يدخل السرور على قلبها ، قالت عائشة رضي الله عنها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً : (يا عائشة : هذا جبريل يقرئك السلام) . وكان يأخذ اللحم من بعدها ويأكل ويقول لها (إني أحب أن أكل من أملكك) تلتفتاً وتودداً لها ..

بتصرف

التربية حب - خالد بن علي الشايع ص 102

وقفة

عزيزي الزوج ..

للك الانسانية النبيلة - الزوجة - في جميع اطوار سنين عمرها المختلفة تحتاج إلى لمسات حانية وكلمات صادقة عذبة تلامس مشاعرها المرهفة وقلبيها الفياض بالحب ! . ومن تخلو بيوتهم من تلك الإشرافات الوردية يكون للشقاء فيها نصيب وافر ! ولا يظن أن هذا الأمر مقصور على الزوجة فحسب بل إن جزءاً كبيراً من انحراف الأطفال والأحداث واعتلال صحتهم النفسية سببه نقص الحب الذي تلقوه ..

أعراني الأزواج ..

فلنسارع في سد هذا النقص ، زوجاتنا يعشن في صحراء قاحلة ، لا يرين ابتسامة ولا يسمعن كلمة محبة ! (وبالطبع هناك استثناء) . أي سعادة ترجوها عندما تضن (تبخل) الألسن بكلمة جميلة وهمسة حلوة تذيب الفتور بين الزوجين خصوصاً ..
ويبينهم ويبين
أولادهم عموماً .

عزيزي الزوج

لتأمل في سيرة رجال أفاض عانقوا السماء علواً وبلغوا الأفاق مجدداً ، عرفوا بالمرءة والنبل والشجاعة والاقدام ، وكلما ازدت عمقاً في التأمل وجدت قلوباً فياضة بالحب لزوجاتهم ، جمعوا بين قلب أفسى من الحجر في ساحات الوغى ، وقلب أرق من الندى في حضرة الزوجة ..
تأمل معي هذا النموذج المعطاء من زوج لزوجته ، إنه يحمل معنى القداسة الزوجية ، ويربط بينهما وبين أجمل ما في الطبيعة من مظاهر ، ويفني لمعنى الحب ويجد في هذا المعنى دهاء الزوجية وتعيماً ..

عذبة أنت كالطفولة ، كالأحلام :::: كاللحن كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك كالليلة القمراء :::: كالورد كإبتسام الوليد
يا لها رقة تكاد يرف الورد :::: منها في الصخرة الجلمود
أنت ما أنت ؟ أنت فجر من السحر :::: تجلى لقلبي المعمود
خفق القلب للحياة ورف الزهر :::: في حقل عمري المجدود
وانتشت روحي الكئيبة بالحب :::: وغنت كالبلبل الفريد
أنت تحبين فؤادي ماقصد :::: مات في أمسى السعيد الفريد
وتشيدين في خراب روجي :::: ما تلاشى في عهدي المجدود
وتبسين رقة الشوق والاحلام :::: والشدو والهوى في نشيدي

ثم تأمل هذه الرسالة التي بعثها أحد القادة لزوجته وقد ساهرت لتتلقى العلاج فكتب يقول : " لم أعد أطيق الحياة بدونك .. إن كل شيء في بيتنا الصغير يذكرني بك .. المقعد الخالي القابع في حجرتك الذي طالما جلست عليه تتأملين من وراء زجاج النافذة قطرات الندى وهي تبيل أوراق الشجر ، الأطفال الصغار الذين كنت تعدين لهم الفطائر والحلوى كلما جاءوا للعب مع ابنتنا ، وكانك تبحتين لها عن أخوة بينهم .. إن صورتك دائماً أمامي .. وكل شيء يذكرني بك "
ولنتذكر دائماً أن الحب المتبادل بين الزوج وزوجته سيلقي بظله الوارف على الأبناء فينشئون أصحاء بلا علل نفسية أدام الله على الزوجين الألفة والمودة والحب آمين .

بتصرف

التربية حب - خالد بن علي الشايع ص 103